

[611] قصة ثعلبة الذي دعا رسول الله أن يدعو له بكثرة المال

وكان سبب شقائه بعد إلحاحه - صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال كما لو طلب من الله ما يكون فتنة له. قال فانه يعاقب على ذلك اي لو استجيب له ويهوي به في النار اذا لم يعفو الله عنه. كما لو طلب من - [00:00:00](#)

ما يكون فتنة له كما ان ثعلبة لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له بكثرة المال وانهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك مرة بعد مرة فلم ينتهي حتى دعا له. وكان ذلك سبب شقائه في الدنيا والاخرة - [00:00:20](#)

نعم هذا ثعلبة ابن حاطب او اذن بحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب من النبي ان يدعو الله ان يرزقه مالا. فالتبى صلى الله عليه وسلم ونهاه وقال له قليل تطيقه خير من كثير - [00:00:36](#)

لا تطيقه ثم كرر على النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقال له صلى الله عليه وسلم اشار عليه بالا بان يترك هذا لانه قد يفتن بهذا المال فالح على النبي صلى الله عليه وسلم مرارا حتى دعا له النبي صلى الله عليه وسلم. فاعطاه الله غنما - [00:00:53](#)

فتمت هذه الغنم فكان في الاول يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم كل الاوقات. ثم شغلته الغنم فصار لا يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا الجمعة ثم كثرت - [00:01:15](#)

فتنحى بها بعيدا عن المدينة فصار لا يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا الجمعة ولا ولا الجماعة ثم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم العمال لجباية الزكاة - [00:01:31](#)

قال لهم امهلوني انها جزية او اخت الجزية الجزية امهلوني اذهبوا فذهبوا الى غيره وجاؤوا بالصدقات ومروا عليه فاعطاهم شيئا على كرهه وتبرم واعتقاد انها جزية الله سبحانه وتعالى عاقبه بهذا المال. وقد حذره النبي صلى الله عليه وسلم من فتنته - [00:01:44](#)

الا انه اقدم على هذا الح على النبي صلى الله عليه وسلم فكان هذا فتنة له. فالانسان قد يعطى ما فيه فتنة له. الشاهد من هذا ان الانسان قد يعطى ما فيه فتنة له. لا حول ولا قوة. اي نعم. فلو سلم منه لكان خيرا له. فليس حصول المقصود يدل على الخيرية - [00:02:10](#)

قد يكون شرا فالانسان اه لا فالانسان لا يغلط في هذه الامور ويطلب المال لانه قد لو اعطي المال لفتنه كما حصل لهذا الرجل وانما يرضى عن الله جل وعلا بما يكفيه فقط. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان ذلك سبب شقائه في الدنيا والاخرة. نعم - [00:02:31](#)